في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم

إنتر ميلان وبرشلونة وليون تسعى للتأهل إلى الدور الثاني

ميلانو / 14 اكتوبر :

يطمح إنتر ميلان الإيطالي حامل اللقب وبرشلونة الإسباني حامل لقب 2009 وليون الفرنسي، إلى بلوغ الدور الثاني من مسابقة دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، عندما يحل الأول على توتنهام الإنكليزي والثاني على كوبنهاغن الدنماركي والثالث على بنفيكا البرتغالي في الجولة الرابعة من الدور الأول اليوم الثلاثاء.

لكن إنتر ميلان الذي أحرز اللقب الأول الموسم الماضي بعد صيام لمدة 45 عاماً، سيخوض مواجهته الأصعب في هذه النسخة، عندما ينتقل إلى شمال العاصمة لندن لمواجهة توتنهام هوتسبرز على ملعبه «وايت هارت لاين» ضمن المجموعة الأولى.

وجاءت المباراة الأخيرة بين الطرفين منذ أسبوعين غريبة في مجرياتها، فبعد تقدم «نيراتزوري» 4 -صفر على ملعبهم «سان سيرو» عبر الأرجنتيني خافيير زانيتي، الكاميروني صامويل إيتو (2) متصدر ترتيب هدافي المسابقة مع 6 أهداف، والصربي ديان ستانكوفيتش بعد 35 دقيقة، قدم المتألق غاريث بايل نهاية مباراة رائعة عندما سجل ثلاثية «هاتريك» لم تشفع لسبيرز بنيل نقطة التعادل على أقل تقدير.

ويتصدر إنتر ترتيب المجموعة برصيد 7 نقاط بفارق 3 نقاط على الفريق اللندني.

واعتبر مدرب توتنهام هاري ردينياب أن بايل (21 عاماً) أصبح من أفضل اللاعبين في العالم على الجهة اليسرى من الملعب، ما سيصعب المهمة على فريق المدرب الإسباني رافايل بينيتيز الذي أمضى ستة أعوام في الدوري الإنكليزي مع ليفربول وتوج معه بلقب المسابقة القارية عام 2005، قبل أن يتركه في نهاية الموسم الماضي.

وقال بينيتيز: «توتنهام فريق جيد ورغم بدايته السيئة فقد أظهر إمكاناته في الشوط الثاني».

ورغم خسارة توتنهام أمام مانشستر يونايتد صفر - 2 في الدوري الإنكليزي أول من السبت الماضي ، إلا أن قلق ريدناب ينصب على إمكانية مشاركة صانع ألعابه الهولندي رافايل فان در فارت، الذي خرج من مواجهة مانشستر مصاباً.

وقال ريدناب: «صحيح أننا نلعب على أرضنا، لكن الصعب الفوز عليهم. شاهدتهم في تشلسي العام الماضي وتمكنوا من إقصائه. الفرق الإيطالية تعلم كيف تلعب خارج أرضها ومن الصعب الفوز عليها».

وحصل إنتر على يوم إضافي للتحضير للقاء، إذ تغلب على جنوى بهدف وحيد للغاني سالي مونتاري الجمعة الماضي، محتلاً المركز الثاني في الدوري المحلي خلف لاتسيو، وهو سيخسر خدمات حارسه البرازيلي جوليو سيزار ولاعب الوسط الأرجنتيني إستيبان كامبياسو بسبب الإصابة، ليحل لوكا كاستيلاتزي بدلاً من الأول ومونتاري بدلاً من الثاني.

واللافت أن توتنهام تأهل إلى المسابقة بحلوله رابعاً في الدوري الإنكليزي الممتاز الموسم الماضي، وكان من بين المساهمين في إبعاد ليفربول، الفريق السابق لبينيتيز، للمرة الأولى منذ عام 2005.

وتعود مشاركة توتنهام الأخيرة في المسابقة تحت نظامها القديم إلى موسم 1961-1962.

وفي مباراة ثانية ضمن المجموعة ذاتها، يستقبل فيردر بريمن الألماني تونتي أنشكيدة الهولندي، مع إدراك الفريقين بالحاجة إلى الفوز لإبقاء آمالهما المنطقية بالتأهل.

وبعد خسارة بريمن أمام نورمبرغ 1-3 في البوندسليغا السبت الماضي، اعتبر لاعب الوسط المخضرم تورستن فرينغز (33 عاماً) أن فريقه يفتقد إلى «الغريزة القاتلة»، وذلك بعدما تعرض الفريق الأخضر لخسارته الرابعة في 10 مباريات: «بعض أعضاء الفريق لا يعلمون ما هو معنى حمل قميص فيردر بريمن. عليهم الإدراك أن وضعنا حساس. هناك الكثير من الأشخاص المستهترين في هذا الفريق».

وشن فرينغز حملة على زميليه مهاجم تونتي السابق النمساوي ماركو أرناوتوفيتش والمدافع الفرنسي ميكايل سيلفستر، بعد خروج بريمن من مسابقة الكأس وحلول الفريق في المركز الحادي عشر في الدوري.

برشلونة يسعى لمتابعة التألق

وفي المجموعة الرابعة، يأمل برشلونة الإسباني تكرار فوزه ال أخير على كوبنهاغن الدنماركي 2 -صفر، عندما يحل عليه على ملعب «باركن شتاديون»، منتشياً من فوزه الساحق على إشبيلية 5 -صفر في الدوري المحلي، وهو سيستعيد خدمات قائد وسطه شافي العائد من الإصابة.

وقال لاعب الوسط أندريس إينييستا بعد المباراة التي سجل فيها الأرجنتيني ليونيل ميسي ودافيد فيا ثنائية: «لسنا أفضل لأننا فزنا 5 -صفر، لكننا على السكة الصحيحة».

ويتصدر برشلونة الترتيب برصيد 7 نقاط بفارق نقطة واحدة عن كوبنهاغن. وفي المجموعة ذاتها، يستقبل روبين كازان الروسي (نقطتان) باناثينايكوس اليوناني (نقطة).

ليون أمام امتحان بنفيكا

وستكون فرصة ليون الفرنسي متاحة بالتأهل إلى الدور الثاني، عندما يحل على بنفيكا البرتغالي على ملعب «دا لوز» ضمن المجموعة الثانية، علماً أن مباراة الذهاب انتهت بفوز الفريق الفرنسي 2 -صفر على ملعب «جيرلان».

ويتصدر ليون الترتيب برصيد 9 نقاط، بفارق 3 نقاط عن شالكه الألماني و6 نقاط عن بنفيكا.

وكان رئيس ليون جان ميشال أولاس أنهى أسابيع من التساؤلات حول مصير مدربه كلود بويل قبل أن يمنحه الثقة الأسبوع الماضي.

وقال أولاس إنه يأمل عودة فريقه بنقطة من لشبونة: «بدأنا نفكر بتصدر المجموعة، والتعادل مفيد في لشبونة».

وتمكن بطل فرنسا بين عامي 2002 و2008 من الفوز على سوشو 2-1 في الدوري المحلي، وهو يبحث عن تكرار إنجاز الموسم الماضي عندما تأهل إلى نصف نهائي المسابقة القارية قبل أن يخرج أمام بايرن ميونيخ الألماني.

وفي المجموعة ذاتها، يستقبل هبوعيل متذيل الترتيب شالكه الألماني.

ويسافر متصدر المجموعة الثالث مانشستر يونايتد الإنكليزي (7 نقاط) إلى تركيا لملاقاة بورصة سبور الأخير بعد أن هزمه 1 -صفر منذ أسبوعين.

ويملك فريق السير أليكس فيرغوسون دفاعاً حديدياً، إذ لم يتلق أي هدف في 3 مباريات، وسيضعه الفوز على شفير التأهل إلى الدور الثاني.

ويأمل فالنسيا الإسباني (4 نقاط) القفز فوق رينجرز الاسكتلندي (5 نقاط) في الترتيب، عندما يستضيفه على ملعب «ميستايا» علماً أن مباراة الذهاب انتهت بالتعادل 1-1.

عاد إلى مستواه المعهود بالفوز على إشبيلية

تشافي: نريدها حرباً كروية مع ريال مدريد

برشلونة / متابعات :

أكد لاعب وسط برشلونة والمنتخب الإسباني لكرة القدم تشافي هرنانديز عدم نيته دخول حرب إعلامية مع المدير الفني لريال مدريد البرتغالي جوزيه موريـنيو، مشدداً على ضرورة خوض الفريقين «مبارزة» من نوع آخر.

وقال تشافي في تصريحات نشرتها صحيفة «ماركا» يوم امس الاثنين إنه لا يرغب في الرد على مورينيو حول التصريحات التي وصف فيها الأخير مهاجم برشلونة دايفيد فيا بـ «اللاعب باهظ الثمن دون أن يسجل أي أهداف مع فريقه».

وقال اللاعب الفائز مع بلاده بلقب كأس العالم: «لا نريد الدخول في حرب كلامية مع أحد، نريدها حرباً كروية على أرض الملعب فقط. مهمتي ليست الكلام، بل لعب الكرة. لا أعلم في حقيقة الأمر ما إذا كان يقصد فعلياً فيا بكلماته أم لا، لكني أعتقد أن الأمر أصبح منتهياً الآن بعد أن أحرز هدفين في مرمى اشبيلية السبت».

وأضاف «أعتقد أن ريال مدريد وبرشلونة يخوضان موسما طيبا حتى الآن، فهما يدفعان بعضهما بفضل نتائجهما وعروضهما القوية».

ويحتل ريـال مدريد صـدارة الـ «ليغا» برصيد 23 نقطة، بفارق نقطة عن غريمه اللدود برشلونة صاحب المركز الثاني، في منافسة ساخنة يتوقع المراقبون أن تنحصر بينهما حتى نهاية الموسم.

هذا برشلونة الذي عهدناه

وتحدث تشافي عن لياقته بعد عودته الأخيرة من الإصابة قائلا: «شعرت بأني في حالة جيدة في مباراة اشبيلية الأخيرة، وكان بإمكاني لعب المباراة كاملة قبل خروجي بعد ربع ساعة من الشوط الثاني. أنا متفائل وأقول بأني تعافيت بنسبة 100 ٪».

فوزنياكي.. «حورية» دنماركية تعيد كتابة التاريخ

كوبنهاغن / متابعات :

تحتل الدنماركية كارولين فوزنياكي قلوب مواطنيها، فهي الرياضية الأكثر شعبية في بلد الخمسة ملايين نسمة، بعدما أضحت «أشهر من نار على علم» في عالم كرة المضرب، نظرا لارتقائها في التصنيف العالمي وتربعها اليوم على عرشه.

وباتت وهي في الـ20 من عمرها، اللاعبة الـ20 التي تتصدر التصنيف منذ اعتمدته جمعية اللاعبات المحترفات عام 1975، وعاشر لاعبة تحقق هذا الموقع وهي دون الـ21 سنة.

علامة فاصلة

ويمكن التأريخ لكرة المضرب في الدنمارك بمرحلة قبل فوزنياكي... وبعدها، فاللعبة لم تشهد «وطنيا» اسما لامعا باستثناء تين شوير لارسن التي بلغت الموقع الـ34 عالميا عام 1986، علما أن الرياضة الدنماركية أنجبت نجوما كثرا وأسماء كبيرة في العاب مختلفة، أمثال بطل سباقات الأشرعة بول الفستروم الذي حقق 15 لقبا عالميا وحصد 4 ألقاب اولمبية في الفردي (1948 - 1960)، وطوم كريستانسن بطل السيارات لسباقات التحمل ومنها سباق «24 ساعة لومان» الفرنسي (1997،2000، 2005 و2008)، وبيارن رييس بطل دورة فرنسا للدراجات 1996، ومنتخب كرة القدم بطل أوروبا 1992 ونجماه لاعب خط الوسط براين لاودروب وحارس المرمى بيتر شمايكل، ومنتخب كرة اليد للسيدات حامل الذهبية الاولمبية في دورات 1996 و2000 و2004، ومنتخب الرجال بطل أوروبا عام 2008. علما أن فوزنياكي من هواة كرة اليد وتعتبرها لعبتها الثانية.

احتفلت فوزنياكي بصدارتها للتصنيف العالمي عبر فوزها في نهائي دورة بكين على حاملة اللقب الروسية فيرا زفوناريفا بنتيجة 6-3 و3-6 و6-3، وحملت بالتالي لقبها السادس هذا الموسم، والـ12 في مسيرتها الاحترافية التي انطلقت في يوليو 2005.

وخاضت فوزنياكي هذا الموسم 21 دورة حققت خلالها 59 فوزا، علما أنها توجت بثلاثة ألقاب في كل من موسمي 2008 و2009.

الثقة سر المكسب

وتعزو فوزنياكي السبب الرئيسي لتقدمها المضطرد هذا الموسم إلى «الثقة الكبيرة بالنفس التي اكتسبتها بعد تطور أدائي كثيرا. وأصبحت متيقنة فور دخولي الملعب أن في استطاعتي الفوز على أي لاعبة، معتمدة أسلوب الصمود دفاعا والانطلاق هجوما متى سنحت الفرصة. لكن على الاجتهاد دائما، فالرقم واحد لا يقدم هدية».

وتتفق لاعبات كثيرات على أن فوزنياكي أصبحت قوية مقارنة بعمرها، بعدما نضجت خياراتها وثبت أداؤها وتحسن إيقاعها وتحركها، وباتت تستطيع قراءة مبادرة الأخريات وتوقعهن.

وفي مستهل مسيرتها الاحترافية، اعتبر خبراء أن إمكانات فوزنياكي الفنية محدودة، كونها تعتمد أسلوب صد الكرات والتحفظ في المبادرة. لكنها استفادت جيدا من تدريبات الملاكمة وتنمية العضلات، فاختلف إيقاع عروضها بعدما أصبحت أكثر جهوزية بدنيا. ولم يعد فوزها ناتجا عن أخطاء الأخريات فقط، إذ تسلحت بحسن التموضع الميداني معتمدة إرسال أفضل وصد مركز، فأضحت تملي طريقة اللعب وتفرضها على منافساتها.

عائلة رياضية

تنتمي فوزنياكي الى عائلة رياضية، فوالدها بيوتر لاعب كرة قدم سابق احترف في بولندا وألمانيا قبل أن ينهي مسيرته في الدنمارك، ووالدتها لاعبة سابقة في منتخب بولندا للكرة الطائرة، وشقيقها الأكبر باتريك يسير على خطى والده ويدافع حاليا عن ألوان فريق برونسهيوج كونبهاغن (درجة ثانية).

وتوسم بيوتر في طفلته خيرا في عالم التنس فشجعها وتولى الاعتناء بها وتدريبها ولا يزال، وسلك هذا الميدان بعصامية لافتة إذ اعتمد كتب التدريب ومشاهدة الأفلام والمباريات للاطلاع والاكتساب.

وتتكلم فوزنياكي اللغات الدنماركية والانكليزية والبولندية بطلاقة، كما تفهم الروسية. لكن انتزاعها الصدارة العالمية أخيرا، وبعيدا من الظروف الميدانية المحيطة بهذا الانجاز، سيبقى ناقصا في نظر كثر، طالما أنها لم تحرز بعد لقبا في الدورات الأربع الكبرى «غراند سلام».